

## الألياف الدقيقة تضر التمثيل الغذائي للمحار





تؤثر الألياف الدقيقة المتأتية من مجال تصنيع الألبسة بشكل سلبي في عملية التمثيل الغذائي لدى المحار حتى لو كانت معدلاتها منخفضة، فيما يكون هذا التأثير أكبر مع الألياف الطبيعية، على ما بيّنت دراسة نُشرت في مجلة «إنفايرنمننتل بولوشن».

ونقل بيان عن المتخصصة في علم الأحياء البحرية في جامعة كاين- نورماندي الفرنسية كاميّ ديتريه قولها «فوجئنا بالآثار الضارة للألياف الطبيعية على عملية الهضم لدى المحار ومناعة هذه الحيوانات المائية». ولاحظت أن «خشونة سطح الألياف الطبيعية أكبر وتسبب بالتهاب أشد في بطانة الجهاز الهضمي» لدى المحار.

وتستخدم شركات تصنيع الألبسة ما يصل إلى 8 آلاف مكّون كيميائي مختلف لتحسين جودة الألبسة أو لونها. ويتم سنوياً إطلاق نحو مليوني طن من الألياف الدقيقة وخصوصاً تلك الطبيعية في المحيطات من خلال وسائل عدة أبرزها الغسالات المنزلية، ثم تتغذى عليها الكائنات البحرية، على ما ذكرت الدراسة التي أجراها علماء فرنسيون. وأكد أرنو أوفيه، وهو عالم أحياء بحرية ومشارك في إعداد الدراسة، أنّ نتائج العمل البحثي أظهرت أن الألياف الدقيقة «من مصدر طبيعي» لا تحمل تأثيراً أقل من الألياف الاصطناعية على صحة المحار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023.